

التقى رئيس تارستان ووقع بروتوكول التعاون الثقافي

مدني : الأيام المشتركة الثقافية في روسيا تعزز الحوار المشترك بين البلدين وتبادل الأفكار الجديدة



قازان - واس :

استقبل فخامة رئيس جمهورية تارستان منتخبين شامبييف في مقره في كريملين قازان أسس معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني بمناسبة إقامة فعاليات الأسبوع الثقافي السعودي في روسيا الاتحادية التي تبدأ في محطتها الثانية بجمهورية تارستان.

حضر الاستقبال وكيل وزارة الثقافة والإعلام للعلاقات الدولية أوبيكر باقور ووكيل الوزارة المساعد للإعلام الخارجي الدكتور عبدالعزيز بن صالح بن سلمة وممثل سفارة خادم الحرمين الشريفين في موسكو عبدالله صالح.

وغب الاستقبال عقد معالي وزير الثقافة والإعلام مع فخامة رئيس جمهورية تارستان مؤتمراً صحافياً مشتركاً أشار فيه الرئيس شامبييف إلى أن إجراء الأسبوع الثقافي السعودي في روسيا الاتحادية هو دليل على توطيد العلاقات بين روسيا والمملكة العربية السعودية في جميع المجالات وليس في المجال الاقتصادي فقط وقال إن أيام الثقافة هي أول خطوة تتيح التعرف على الثقافة العريقة والرائعة للمملكة.

وأوضح الرئيس التارستاني أن التقارب بين روسيا والبلدان الإسلامية قد تأخر لحد ما قياساً إلى التقارب مع البلدان الأوروبية وقال «يجري الآن التفاوض عن تلك بتقوية العلاقات مع العالم العربي والإسلامي وعلى الأخص مع المملكة العربية السعودية في كل المجالات ومن ضمنها الثقافة».

ودعا إلى الاستفادة من عمل روسيا في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي والحوار مع العالم

والأخمين ونحن نقدم إلى شعب تارستان اليوم مجموعة من الفعاليات من معارض وعروض فلكلورية وغيرها بهدف الملامة على بعض جوانب الحياة عندنا وهذا في مجال آخر لتوطيد العلاقات الأخوية بيننا.

وقد وجه معالي الدعوة إلى نائبة رئيس الوزراء وزيرة ثقافة جمهورية تارستان زيليا ولييفا لزيارة رسمية المملكة.

من جانب آخر تم أسس بوزارة الثقافة بجمهورية تارستان التوقيع على بروتوكول التعاون الثقافي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تارستان.

وقد وقع معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني عن المملكة وعن الجانب التارستاني نائبة رئيس الوزراء ووزيرة ثقافة جمهورية تارستان زيليا ولييفا. وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام أن زيارة الوفد هي جزء من الأيام الثقافية السعودية في روسيا الاتحادية وقال إن الجانب السعودي حرص على أن تشمل الزيارة قازان أيضاً لأنها تمثل رمزاً للحضور الإسلامي في روسيا.

الإسلامي عموماً مشيراً إلى أنه قد تشكلت منذ فترة قريبة (مجموعة روسيا والعالم الإسلامي.. رؤية استراتيجية) وعقدت ثلاث مؤتمرات في كل من موسكو وقازان واسطنبول بمشاركة شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية بارزة في مختلف البلدان ومن المقرر عقد مؤتمرات في الكويت والمملكة العربية السعودية في المستقبل بإذن الله.

وأكد شامبييف أن الحوار هو شعارنا اليوم وقال «إننا حين نتلقى ونتحاور وننتقد إلى الصحافة فهذا يقود إلى الحوار وطرح أفكار جديدة».

من جهته أوضح معالي وزير الثقافة والإعلام أنه تمت مناقشة الحوار بين العالم الإسلامي وروسيا.. وقال نحن من جانبنا نبذل كافة الجهود لتعمية العلاقات بين العالم الإسلامي وروسيا.. كما تشارستان تمارس دوراً بارزاً في ذلك.

وأضاف يقول إن وجودنا في قازان هو جزء من أيام الثقافة السعودية في روسيا الاتحادية.. وتارستان نموذج فريد في القدرة على تكوين نسج واحد في الأعراف



سروورها يتوقع بروتوكول التعاون الثقافي بين المملكة وتارستان.

وقالت «يسعدني أن تقام نشاطات الأيام الثقافية السعودية في تارستان حيث سيتعرف أبنؤها على ملامح الثقافة الإسلامية والفلكلور الشعبي وهذا حدث ثقافي كبير سيعطي نبذة عن تطور العلاقات الثقافية بين البلدين».

إثر ذلك رافقت زليفا ولييفا معالي وزير الثقافة والإعلام وأعضاء الوفد إلى كرملين قازان حيث مقر رئيس جمهورية تارستان وشرحت لهم تاريخ بناء الكرملين حيث يوجد مسجد قولي شريف الشهير كما تحدثت عن تاريخ مدينة قازان وما تشهده من تطور وعمران في الوقت الحاضر. وكان الوفد الثقافي السعودي وصل أمس برئاسة معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياذ بن أمين مسدي إلى قازان عاصمة تارستان المحطة الثانية لمهرجان الأيام الثقافية السعودية في روسيا. وكان في استقبال معاليه الوفد في المطار نائبة رئيس الوزراء وزيرة ثقافة جمهورية تارستان زليفا ولييفا ومستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدولية تينود اقولوف.

وأضاف ، أن روسيا دولة تتجسد فيها التعددية العرقية والثقافية والدينية وهي نموذج حضاري مشرق للتعددية والقدرة على تعايش شعوب مختلفة في بلد واحد علماً أن تارستان على وجه الخصوص تعتبر نموذجاً لهذا التعايش مع احتفاظها بهويتها الحضارية والدينية المتميزة. ولهذا حظي هذا بالتقدير لدى منح الرئيس منتجيمير شامببف جائزة الملك فيصل الدولية لجهوده في خدمة الإسلام وجرى تسليمه الجائزة في الرياض بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونحن نوقع هنا بروتوكول التعاون الثقافي بين المملكة وتارستان ونطلع إلى استضافة أي نشاط ثقافي من تارستان في إطار هذا التعاون».

من جهة ثانية عبرت نائبة رئيس الوزراء وزيرة ثقافة جمهورية تارستان عن ترحيبها بمعالي وزير الثقافة والإعلام والوفد السعودي بمناسبة إقامة نشاطات الأيام الثقافية السعودية في روسيا للمرة الأولى في تاريخ العلاقات بين المملكة وجمهورية روسيا الاتحادية وعن